

# ممارسة إجارة الأراضي لزراعة البطاطس في منظور الحكم الإسلامي

موليونو جمال

[mulyonojamal@unida.gontor.ac.id](mailto:mulyonojamal@unida.gontor.ac.id)

محمد عبد العزيز

[mabdulaziz@unida.gontor.ac.id](mailto:mabdulaziz@unida.gontor.ac.id)

نوفان فتح الفيتنا

[novan.fatchu@unida.gontor.ac.id](mailto:novan.fatchu@unida.gontor.ac.id)

فريسكا ستيما فامونجكاس

[friskapamungkas681@gmail.com](mailto:friskapamungkas681@gmail.com)

كلية الشريعة، جامعة دار السلام كونتور

## ملخص البحث

باتور، دينيڠ، بانجاريجا را هي أكبر وأفضل منطقة لإنتاج البطاطس في إندونيسيا مع ممارسة إجارة الأراضي التي تحدث فيها. في ممارسة إجارة الأراضي لزراعة البطاطس الحالية، غالباً ما يكون هناك تقصير من مستأجر الأرض بسبب الإهمال وتأخير تكلفة استئجار الأرض مع توفير توزيع المحصول النهائي المتفق عليه في بداية عقد الاتفاقية. والغرض من هذا البحث هو كيفية إتمام ممارسة إجارة الأراضي في باتور، دينيڠ، بانجاريجا را وكيف تحليل ممارسة إجارة الأراضي لزراعة البطاطس في منطقة باتور، دينيڠ، بانجاريجا را في منظور الحكم الإسلامي. من خلال إجراءات البحث هو بحث ميداني بالأسلوب الوصفي. وتوصلت نتائج البحث من هذا، أن توزيع دفع الحصاد في ممارسة إجارة الأرض لزراعة البطاطس التي حدثت في باتور تمت شفهيا دون أي اتفاق مكتوب بين الطرفين ولكن فقط على أساس مبدأ الشقة المتبادلة بين الطرفين. ثم إذا تم تحليلها في منظور الحكم الإسلامي، فإن ممارسة إجارة الأراضي التي تتم تنفيذها تتوافق مع حكم الإسلام. إنما من الشروط والأركان وعلامات التقصير التي حدثت هي الإهمال والتأخير في الدفع. لذلك فهو التقليدي ولا يخطئ قواعد وعقود الاتفاقية المتفق عليها في البداية. وبالتالي، فإن الأمر لمالك الأرض ومزارع الفلاح لتنفيذ اتفاقية العقد المتفق عليها في البداية، بحيث لا يكون هناك تقصير (المخالفات الاتفاقيات)، وذلك لكتابة العقد الأولى لاتفاقية مكتوباً على الورق وتقديم الشهود كدليل حتى يمكن محاسبتهم في المستقبل.

الكلمات الرئيسية: إجارة الأرض، زراعة، منظور الحكم الإسلامي

## خلفية البحث

لا يمكن فصل البشر ككائنات اجتماعية عن الاعتماد على البشر الآخرين من أجل تلبية احتياجاتهم. إن احتياجات الإنسان متنوعة للغاية، بحيث أنه في بعض الأحيان يكون غير قادر شخصياً على تلبيتها. في العلاقة بين إنسان وآخر في تلبية احتياجاتهم الحياتية، يجب أن تكون هناك قواعد واضحة بين حقوق والتزامات كلِّيَّهما على أساس اتفاق.<sup>١</sup>

أحد أشكال النشاط الاجتماعي الذي يقوم به البشر أو ينفذونه هو المعاملة. المعاملة هي قوانين شرعية عملية تم الحصول عليها من الحجج التفصيلية التي تنظم الحقوق المدنية بين شخص وآخر فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية، بما في ذلك البيع والشراء، والإقراض والإنعام، وإيجار الأرض. وغيرها من المعاملات. إن تعريف فقه المعاملة في الأساس له نطاق واسع للغاية، أي لواح اللهم سبحانه وتعالى التي يجب أن يتبعها ويطيعها البشر في العيش في المجتمع لحماية مصالح البشر أنفسهم.<sup>٢</sup>

في سياق المعاملة، توفر الشريعة الإسلامية مبادئ وأنماط وقواعد عامة أكثر من توفير أنواع وأشكال مفصلة من المعاملات. وهذا وفقاً لقاعدة أصول التي تنص على:

**الأَصْلُ فِي الْمُعَامَلَاتِ الْإِبَاحَةُ حَتَّى يَدْلُلَ دَلِيلٌ عَلَى خِلَافِهِ<sup>٣</sup>**

ينظم الإنسان نشاطه في فقه المعاملات، ومنها فقه الإيجار. الإيجارة هي نقل حقوق الانتفاع بالسلع والخدمات، من خلال دفع أجور الإيجارة دون أن يتبع ذلك نقل ملكية البضائع نفسها. يتتنوع شكل الإيجارة في عملياته، لكن الإيجارة ينقسم أساساً إلى نوعين، هما (١) إيجارة على الأعمال، (٢) الإيجارة على المنافاة.<sup>٤</sup> فيما يتعلق بتوزيع الإيجارة، يركز

<sup>١</sup> Dimyauddin Djawaini, *Pengantar Fiqih Muamalah*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2008), P. 47.

<sup>2</sup> Mardaani, *Fiqih Ekonomi Syariah*, Cetakan ke 2, (Jakarta: Kencana Prenadamedia Group, 2013), p. 2

<sup>٣</sup> يوسف بن محمد علي الغفيس، *شرح رسالة رفع الملام عن الأئمة الأعلام*، (دورس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، المجزء: ٥، ١٤٣٢)، ص. ١٠

<sup>4</sup> Andri Sumitra, *Hukum Ekonomi Syariah dan Fiqih Muamalah*, buku Cetakan ke 1, (Jakarta Timur: Prenadamedia Group, 2019), p. 329

الباحث أكثر على النقاش حول الإجارة على المناف. لأن فيه علاقة بموضوع البحث المراد فحصه، ألا وهو تنفيذ إجارة المناف.

يمكن تبرير عقد إجارة الأراضي في منظور الحكم الإسلامي سواء كانت الأرض مستخدمة للأراضي الزراعية أو أيضًا لبناء منسك أو لأغراض أخرى. الأمور التي يجب مراعاتها في عقد إجارة الأرض هي كالتالي: ما هي فائدة الأرض المستخدمة؟ إذا تم استخدام الأرض للزراعة، فيجب توضيح أنواع النباتات التي يجب زراعتها على الأرض. لأن نوع النبات المزروع سيؤثر على فترة الإجارة. في حد ذاته سيؤثر أيضًا على مبلغ الإجارة.

نباتات البطاطس هي في الواقع مرادفة لمنطقة باتور دينينغ. ومع ذلك، في باتور، دينينغ، تعد البطاطس أكبر إنتاج وأفضل في إندونيسيا. لا تشتهر دينينغ بجمالها الطبيعي وتفردتها فقط. تتميز المنتجات الزراعية المختلفة أيضًا بخصائص غير موجودة في مناطق أخرى. بسبب الموقع المحدد، تصبح نباتات البطاطس التي تزرع أيضًا بشكل شائع في مناطق أخرى سلعة متفوقة عند زراعتها في دينينغ. في وقت لاحق، أصبح هذا النوع من البطاطس يُعرف باسم بطاطس دينينغ.<sup>5</sup>

ممارسة الإجارة هي إحدى الأنشطة التي غالباً ما يقوم بها سكان باتور دينينغ وبانجاريجا، وخاصة في قطاع الزراعة. وذلك لأن معظم الناس لديهم أراضي زراعية، والتي تتم إجارتها لأطراف أخرى لتلبية احتياجاتهم اليومية. يمكن تحقيق تلبية ضروريات الحياة من خلال الدخول في اتفاقية العمل، وكذلك التعاون مع أطراف أخرى، بخلاف ما يكون في شكل إجارة. من الناحية العملية، في باتور، دينينغ، بانجاريجا، غالباً ما يبرم الناس اتفاقية في شكل عقد إجارة شفويًا دون حضور شهود.

ومن المثير للاهتمام، أن الحقائق التي تحدث في الميدان عند إجراء الاتفاقية غالباً ما تكون العائدات التي حصل عليها المستأجرين ليست كما هو متوقع. في هذه الأثناء،

---

<sup>5</sup> Diakses dari <https://www.kompas.tv/article/64303/di-sini-produksi-kentang-terbesar-di-indonesia-pada-tanggal-19-Maret-2023, Pkl. 07.51>

سيظل مالك الأرض يطلب وياخذ النصيب الذي تم الاتفاق عليه بشكل متبدال بغض النظر عن العائدات التي حصل عليها المستأجر. نتيجة لذلك، يشعر كثير من المستأجرين بالحرمان ولا يكسبون أي ربح من المحاصيل التي يحصلون عليها، لأن المستأجرين يشعرون بالخسارة مما يؤدي إلى المستأجرين غير الشرفاء فيما يتعلق بالمحاصيل التي يحصلون عليها. بالإضافة إلى ذلك، فإن أحد عوامل اتفاقية الإجارة التي يتم تنفيذها شفهياً فقط هو الذي يجعل من الصعب على المالك مقاضاة المستأجر إذا تخلف عن السداد.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: ((سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ حَدِيجَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَادِيَاتِ، وَأَقْبَالُ الْجَدَاوِلِ، وَأَشْيَاءُ مِنَ الزَّرْعِ فِيهِلُكُ هَذَا، وَيَسْلُمُ هَذَا، وَيَهْلُكُ هَذَا، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءً إِلَّا هَذَا، وَلِذَلِكَ زُجَرَ عَنْهُ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ .))<sup>٦</sup>

في ذلك الوقت، أصبح العقد هو العقد الأكثر ربحية لمالك الأرض، مع الأخذ في الاعتبار أن النتائج التي تم الحصول عليها كانت كبيرة جدًا وواعدة مقارنة بالمستأجرين الذين تكبدوا بالفعل خسائر من النتائج التي تم الحصول عليها. لذا، فليس من المستغرب أن يقوم الكثير من الناس في ذلك الوقت بمعاملات إجارة الأرضي. لأنه لا يفيد إلا طرفاً واحداً وهناك عنصر من عناصر الغرر، فقد حرم النبي محمد هذا النشاط، ولكن إذا أمكن معرفة الدفع وحسابه فيجوز ذلك. يجب أن يكون من اتفاقية الإجارة، من السهل أيضاً على الأشخاص استبدال الإجارة بالمال. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون المستأجر أن لا يهمل ولا يؤخر توزيع دفع الحصاد فيما يتعلق بالنتائج التي تم الحصول عليها حتى لا يشعر أي طرف بالخسارة.

## الدليل على مشروعية إجارة الأرضي

---

<sup>٦</sup> أبو الحسين مسلم بن الحاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الجامع الصحيح ( صحيح مسلم ) في كتب السنة، (تركيا: دار الطباعة العامرة، الطبعة: الأولى، الجزء: ٥، ص: ١٣٣٤)، ٢٤

القرآن. أمر الله سبحانه وتعالى. ليكتب الدين بعضهم البعض، لكمال المسؤولية في الاتفاقية، قوله تعالى في كتابه الكريم: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايْنُتُم بِدِينِ إِلَى آجَلٍ مُسَمًّا فَاكْتُبُوهُ ۝ وَلْيَكُتبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ۝ ..... (سورة البقرة: ٢٨٦)<sup>٧</sup>. تحتوى سورة البقرة في الآية ٢٨٦ على أمر دفع الدين وكتابة الدين في وقت معين. في الفقه الإسلامي، يمكن ملاحظة ذلك من خلال إجارة الأراضي لزرع البطاطس ليتفق العقد في الأول وكتابته.

أمر الله بإعطاء الأجرة لمن له حق فيه. قوله تعالى: (قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ۝ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ)، (سورة القصص: ٢٦)<sup>٨</sup>. تحتوى سورة القصص في الآية ٢٦ على العامل أن يأخذ نصيبه، وهو الأجرة. في الفقه الإسلامي، يمكن ملاحظة ذلك من خلال إجارة الأراضي لزرع البطاطس لأن يعطي العامل الأجرة، لأنه وثيق.

الحديث النبوى من مصدر الثانى للشريعة الإسلامية. والسنة النبوية وصف للأعمال التي أمرنا باتباعها على مثال النبي وأصحابه بهدى القرآن. موقف المسلمين فى إجارة الأراضي. هذا ما عمله النبي وأصحابه فى إجارة الأراضي بالذهب والورق، هل جائز أم لا؟ كما قال فى حديث النبي على النحو التالى.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوزَاعِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: ((سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ حَدِيجَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالدَّهْبِ وَالْوَرِقِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ الشَّيْءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَادِيَاتِ، وَأَقْبَالُ الْجَدَاوِلِ، وَأَشْيَاءَ مِنَ الرَّزْعِ فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلُمُ هَذَا، وَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلُمُ هَذَا، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا، وَلِدِلْكَ رُجْرَعَنْهُ، فَإِنَّمَا شَيْءًا مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ)).<sup>٩</sup>

## تحليل الحكم الإسلامي عن هذه ممارسة إجارة الأراضي

<sup>٧</sup> القرآن الكريم سورة البقرة: الآية ٢٨٦

<sup>٨</sup> القرآن الكريم سورة القصص: الآية ٢٦

<sup>٩</sup> أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الجامع الصحيح (صحيح مسلم) في كتب السنة، ص.

الإيجارة هي اتفاق على استفادة شيء يتم تلقيه من الآخرين من خلال دفع مقابل شيء ما باتفاق محدد مسبقاً بشروط. وفي الوقت نفسه، يجادل علماء الجامعة بأن الإيجارة تبيع الفوائد وما يمكن تأجيره هو الفوائد وليس الأشياء.<sup>١٠</sup> في زرع أراضي البطاطس لها نظام المشاركة في الربح والخسارة في عقد الإيجارة، والربح هو الهدف الأساسي، بل هو الهدف الرئيسي لمبدأ التعاون الذي تم الاتفاق عليه في عقد الإيجارة. إن أصل السعي إلى الربح مقرر، إلا إذا تم أخذة بوسائل غير مشروعة.<sup>١١</sup>

يمكن القول أن توزيع حصاد البطاطس من تنفيذ تقاسم الأرباح في منطقة باتور ديينغ مختلف، لأن نظام التوزيع مختلف أيضاً اعتماداً على من يدفع الفواتير. يعتمد الربح الذي يحصل عليه المالك والمزارع على الاتفاقية التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين. أمّا عملية توزيع دفع الحصاد، أي أن مالك الأرض شهد منذ بداية زرع بذرة البطاطس إلى عملية الحصاد وكذلك البيع. ومع ذلك، بشكل عام، يكون المزارعون أضعف من وضع المالك، ونتيجة لذلك، قبل زراعة الأرض، يجب أن يستوفي المزارعون شرطًا معينة وضعها مالك الأرض.<sup>١٢</sup>

## نتيجة البحث

أن توزيع دفع الحصاد في ممارسة إجارة الأرضي لزرع البطاطس التي حدثت في باتور تمت شفهياً دون أي اتفاق مكتوب بين الطرفين ولكن فقط على أساس مبدأ الثقة المتبادلة بين الطرفين . ثم إذا تم تحليلها في منظور الحكم الإسلامي، فإن ممارسة إجارة الأرضي التي تتم تنفيذها تتوافق مع حكم الإسلام. إما من الشروط والأركان. وعلامات التقسيم (المخالفة الاتفاقية) التي حدثت هي الإهمال والتأخير في الدفع. لذلك فهو التقليدي ولا ينطوي قواعد وعقود الاتفاقية المتفق عليها في البداية. وبالتالي، فإن الأمر لماكي الأرضي ومزارع الفلاح (مستأجرو الأرض) لتنفيذ اتفاقية العقد المتفق عليها في

<sup>١٠</sup> مجموعة من المؤلفين، موسوعة فقه المعاملات (التطبيقات، الفتاوى، المصطلحات)، (تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١، ص. ٨٢)

<sup>١١</sup> Teuku Muhammad Hasbi As-Shiddiqi, *Hukum-Hukum Fiqh Islam*, (Semarang: Pustaka Rizki Putra, 1997), p. 44

<sup>١٢</sup> Wahbah Az-Zuhaili, *Fiqih Islam* cet. 7, (Jakarta, Gema Insani, 2011), p. 98

البداية، بحيث لا يكون هناك تقصير (المخالفة الاتفاقية)، وذلك لكتابة العقد الأولى للاتفاقية مكتوبا على الورق وتقديم الشهود كدليل حتى يمكن محاسبتهم في المستقبل. وما ناقشه الباحث، فإن ممارسة إجارة الأراضي لزرع البطاطس في باتور دينيغ تتفق في منظور الحكم الإسلامي.

## مصادر البحث

### القرآن الكريم

مجموعة من المؤلفين، موسوعة فقه المعاملات .الأبحاث، التطبيقات، الفتاوى، المصطلحات. تاريخ النشر بالشاملة: ١٤٣١ ذوالحججة، الجزء: ٨

مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، أبو الحسين. ١٣٣٤. **الجامع الصحيح** (صحيح مسلم) في كتب السنة. الجزء: ٥. الطبعة: الأولى. تركيا: دار الطباعة العامرة.

علي الغفيس، يوسف بن محمد، ١٤٣٩. شرح رسالة رفع الملام عن الأئمة الأعلام. دروس صوتية قام بتفسيرها موقع الشبكة الإسلامية؛ الجزء: ٥

- Az-Zuhaili, Wahbah. 2011. *Fiqih Islam* cet. 7. Jakarta, Gema Insani.  
Diakses dari <https://www.kompas.tv/article/64303/di-sini-produksi-kentang-terbesar-di-indonesia> pada tanggal 19 Maret 2023, Pkl. 07.51
- Djawaini, Dimyauddin. 2008. *Pengantar Fiqih Muamalah*. Yogyakarta: Pustaka Belajar
- Mardaani. 2013. *Fiqih Ekonomi Syariah*. Cetakan ke 2. Jakarta: Kencana Prenadamedia Group.
- Muhammad Hasbi As-Shiddiqi, Teuku. 1997 *Hukum-Hukum Fiqh Islam*. Semarang: Pustaka Rizki Putra.
- Sumitra, Andri. 2019. *Hukum Ekonomi Syariah dan Fiqih Muamalah*, buku Cetakan ke 1. Jakarta Timur: Prenadamedia Group.